

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

موضوعات قرآنية - الدرس : 39 - الواجب والعبادة .

06-12-2001

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين .

العبادات الشعائرية في الإسلام لا توتي أكلها إلا إذا صح تعاملها مع الخلق:

أيها الأخوة الكرام، هناك مشكلتان لا يعاني منها معظم المسلمين لكن يعاني منها خاصتهم، أي الدعاة إلى الله وقد وردت في هذه السورة بشكل حالتين متناقضتين، الحالة الأولى ... سيدنا داوود عليه السلام حينما قال الله عنه:

﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ * إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ
بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ
-الخصم الأول يقول:-

إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفُنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ
تكلم أول واحد قال له:-

إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفُنِيهَا
-أي أعطني إياها لأرهاها لك مع غنمي-

وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ

يعني قس علي في الخطاب قال:-

قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعَجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لِيَبْغِيَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَحَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ * فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ
وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا
تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ
الْحِسَابِ

[سورة ص الآية: 21 - 25]

طبعاً وردت حول هذه القصة التفاسير أشياء ما أنزل الله بها من سلطان، إن من الإسرائيليات حول هذه القصة ما يقول: إن له تسع وتسعون امرأة أعجبتة زوجة قائده فأرسله إلى معركة وقال: قدموه قدموه

لعله يموت فيأخذ زوجته، هذه قصة باطلة أصلاً والموضوع له منحا آخر الإنسان في عنده شينين، حالة مع الله، وحالة مع الخلق، مع الخلق الإحسان ومع الله الإقبال، فإذا غلب عليه الإقبال على الإحسان صار فيه ترك الأولى، يعني واحد مسرور أن يقرأ القرآن وأن يبكي مع تلاوته تطرق بابه إنسان له حاجة قال لهم اصرفوه، مسرور الآن، أي هوى تحدث الله عنه؟ هواه القدسي، يعني هو مستغرق في علاقة مع الله ومسعدة هذه العلاقة أراد أن لا يبتعد عنها، فلما جاءه خصمان سمع من الأول قال له: " لَقَدْ ظَلَمَكَ " قال الله له: يا داوود أعرض عن الهوى، الهوى الذي هو أقدس هوى في الحياة، أن تحب الله، وأن تكون معه، وأن تتناجيه، وأن تتصل به، هذا الهوى إذا صرفك عن خدمة الخلق الله عز وجل لا يرضى عنك، هذا الهوى تغرق به في الجنة، أما الآن نحن في دار عمل، فالذي يقصر في خدمة الخلق ويؤثر أن يكون مع الله على حساب واجباته مع الخلق هذا انحراف، على حساب واجباته مع الخلق، أشخاص كثير لهم حالات مع الله رائعة؛ لكن مقصر في بيته، مقصر في عمله، مهمل في عمله، هذا النموذج لا يرضاه الله عز وجل، بالمقابل سيدنا سليمان، يعني هذا أثر هواه مع الله على خدمة الخلق فعاتبه الله .

الحالة الثانية معاكسة:

﴿أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ * كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ * وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ * إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْغِيَادُ * فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾

[سورة ص الآية: 27 - 31]

يعني أثر العمل الصالح على اتصاله بالله، كمان ترك الأولى بس بالعكس، سيدنا داوود أثر الاتصال بالله على العمل الصالح فعاتبه الله، سيدنا سليمان أثر العمل الصالح على اتصاله بالله فعاتبه الله، معنى ذلك ينبغي أن توازن بين علاقتك بالحق وخدمتك للخلق، فإذا طغت إحداها على الأخرى تكون قد تركت الأولى، وهذه مشكلة يعاني منها من كان إلى الله سائراً وبه مستغرقاً وله مخلصاً لكن في عنده ترك الأولى، فكل إنسان يؤثر علاقته بالله على حساب واجباته، واجباته الأساسية، أنا أرى أنك حينما تؤدي واجبك أنت في أعلى درجة من العبادة، يعني ممكن مثلاً كذا قصة سمعتها .

امرأة تتعالج عند طبيبة نسائية، فوعدت الولادة هذه الطبيعية مشغولة بصلاتها، يعني صلواتها وأورادها وأذكارها حتى جاءها المخاض وولدت على يد ممرضة وكان هناك تشوه بالمولود، طيب هذه صلواتها وأذكارها أدتها كاملة ولكن على حساب واجباتها، فأى إنسان يؤدي صلواته وأذكاره ويسعى لإقبال إلى الله على حساب واجباته التي هو مكلف بها ولو قصر بها لسبب أذى كبير في المجتمع، هذه العبادة غير

مقبولة ، لأنه ترك الأولى، وأي إنسان يؤثر العمل الصالح وهو عمل صالح، وهو عمل يرضى الله عنه لكن على حساب اتصاله بالله تصحر قلبه، إذأ ما الحل؟ الموازنة، يجب أن توازن بين خدمتك للخلق وعلاقتك بالحق، فلا تسمح لجانب أن يطغى على جانب، لا تسمح للعبادات التي هي علة وجودك أن تشغلك عن واجباتك الأساسية التي هي أداء لحقوق العباد:

حقوق العباد مبنية على المشاححة، بينما حقوق الله مبنية على المسامحة.

آباء كثيرون انشغلوا في الأعمال الصالحة؛ أهملوا بيوتهم، أهملوا أولادهم، انحرف أولادهم، هذه الأعمال الصالحة على أنها صالحة وعلى أنها جليلة لكن بنيت على إهمال واجب، إذأ الله لا يرضى عني، كما أنني إذا ألححت على علاقتي مع الله الطيبة على حساب واجباتي إذا هذه العلاقة لا يقبلها الله عز وجل .

إذأُ في عنا حالتين يعاني منهما، يعني الخواص لا أقول العوام، يعني مثلاً ... طبيبين قلب بأعلى مستوى؛ واحد دارس بجامعة أو بدولة والثاني بدولة، واحد اجتهداه أن هذا مريض القلب لازم يتحرك، والثاني لازم يستريح، في اجتهديين، طبعاً الأول تطرف جعله مستلقي على السرير دائماً نشأ من الراحة التامة مشكلات أيضاً، والثاني قال له: أمشي كل يوم ساعة، أتعب قلبه، ففي اجتهديين متطرفين بينهما الصواب، وفي من الخواص خواص الخواص لهما اجتهدان متطرفان، تجده ليس فاضياً يقعد مع إنسان دقيقة مشغول بعلاقته مع الله، لكن هامل عمله والثاني بالعكس، من مكان لمكان، من مكان لمكان، وعباداته في الدرجة الثانية، هذا إنسان كمان تصحر قلبه، فهذا درس لنا طبعاً، إذا إنسان له طريق إلى الله عز وجل بدو يجمع بين العبادة وبين العمل الصالح، يجمع بينهما ويوازن بينهما ويقف الموقف المتوسط بينهما، فلا تغطي عبادته على أعماله الصالحة كما أنه لا تغطي أعماله الصالحة على عبادته . أوضح الأمثال: هذا الهاتف الخليوي إذا ما شحنته يسكت، شيء بين الناس جميعاً إذا ما شحنته بشكل دوري ينتهي، المؤمن يحتاج إلى شحن، شحنه بالعبادات، وإذا ما كان له عمل صالح المؤمن أيضاً ينتهي، العمل الصالح يرفعه، العبادة تسعده، والعمل يرفعه، والعمل ذخره ليوم القيامة، إذأ من خلال هاتين القصتين يتضح أن المؤمن عليه ألا يطغى جانب في حياته على جانب، ألا يطغى عمله على عبادته وألا تغطي عبادته على عمله.

كما كنت أقول دائماً: كل حال لها عبادة، كل حال له عبادة، فإذا كان في سائل يسألك، أو مستغيث يستغيث بك، لا معنى لنوافلك موضوع الفرائض موضوع ثاني، هذه تؤدي بكل الأحوال بدقة بالغة، الآن نوافل العبادات، إنسان يسألك عن حاجة وأنت في نافلة، لا، أداء هذه الحاجة خير من هذه النافلة. أوضح مثل: سيدنا ابن عباس لما كان معتكف في مسجد النبي، ورأى إنسان كئيب قال له: مالي أراك مكتئباً، قال: ديون لزممتني لا أطيق سداها قال: لمن؟ قال لفلان، قال: أتحب أن أكلمه لك، قال: إذا

شئت، فقام ابن عباس من معتكفه، معتكف، فقال له أحدهم: يا بن عباس أنسيت أنك معتكف؟ قال له: لا والله ما نسيت لكن سمعت صاحب هذا القبر ويقصد النبي الكريم، ودمعت عيناه والله لأن أمشي مع أخ في حاجته خير لي من صيام شهر واعتكافه في مسجدي هذا .

يعني إذا أنت لغيت قيام الليل بليلة وخدمت إنسان مفجوع ومشيت معه عشر ساعات، أو ثماني ساعات، من مستشفى إلى مستشفى، مع سيارتك، أنا أرى أن خدمة هذا المفجوع أفضل عند الله عز وجل مليون ضعف من قيام الليل تبعك، أما إذا ما عندك شيء قيام الليل أفضل مليون مرة من نومك، لاحظتم كيف؟ العبادة لها شأن كبير، ولكن ألا تكون على حساب خدمة الخلق، وخدمة الخلق لهل شأن كبير ولكن ألا تكون على حساب علاقتك بالله، ينبغي أن توازن بين علاقتك وبين عبادتك، بين ما تفعله نحو الخلق وما تفعل نحو الحق، هذه واحدة .

لن يصح سلوك الإنسان في الدنيا إلا إذا ضم الآخرة إليها:

في نقطة ثانية:

﴿وَأَذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ * إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ

يعني خصصناهم بميزة:-

﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ

ما هي الخالصة؟:-

ذُكِرَ الدَّارُ

[سورة ص الآية: 44-45]

يعني أنت باليوم كم مرة تذكر الآخرة، عما تبغ وتشتري وتحكي وتقع الناس بشيء وتطلب منهم شيء، وتأخذ موقف، وتغضب، وترضى، وتوصل، وتقطع، كم مرة تذكر الآخرة.

أخ من أخوانا يعمل في التجارة يعني في البيع والشراء وله عمل ضخم في تجارة العقارات، قال لي: في محضر -الآن العقارات هبطت أسعارها، وبارت تجارتها، لكن قبل سنوات أروج تجارة كانت في البلاد، يعني أرباح فلكية، فكان يشتري محضر يعمر يبيعه، والبيع فوراً، وكل بعقود والدفع فوري، نعم، وجد محضر في دمشق استطاع يخلصه بثلاثي قيمته، قال لي: هذا يملك 300 إنسان خمسمهم يتامى وأرامل، طبعاً هو من أجل إزالت الشيوع لا بد من أن يعرض في المزاد العلني، قدر يجيب أربع خمسة يدخلون المزاد بشكل خلبي، بشكل تمثيلي، غير صحيح، وقد يعتم على المزادة بالإعلانات يعني، الصحف لم تنشر الإعلان كما ينبغي، قبل مدة كافية، يعني الوقت قريب جداً بين النشر وبين المزادة، يعني حتى يضمن ما حدى يلتفت لهذه المزادة، قدر بطرائق خاصة يضعف الإعلان، ويستتر المزودي

الذين هم هو، واحد، وبدأ بسعر وبدؤوا يرفعوا بمبالغة طفيفة جداً ثم رسى المزاد على سعر يساوي ثلثي قيمة العقد، وأعد حاله منتصر وفر شي عشرة ملايين والعقار رسى عليه وهو في صدد أن يدفع بعد أيام الرصيد ويأخذ العقار، جاءني فهو تكلم هكذا، أنام في الليل قبل أن أنام تذكرت القبر، ماذا أجيب الله عز وجل حينما خلصت هذا العقار وأصحابه أيتام وأرامل بحيلة ويتمثيلية سمجة، كيف أجيب الله عز وجل ما قدر أن ينام جاءني في اليوم الثاني قلت أنت أحببت نفسك، هذا ماذا حصل له، تذكر الآخرة، هذا سؤالي:

أنت كم مرة باليوم تتذكر الآخرة، عم تفنع إنسان تبيعه حاجة، وهذه الحاجة هي سيئة جداً ولا تنفعه، ما تذكرت أن الله سيسألك، طلفت زوجة بنزوة عابرة ما تذكرت أن الله سيسألك، دللت على معصية ما تذكرت أن الله سيسألك، يعني رفعت السعر رفع غير طبيعي، لكن عن طريق إيهام وعن طريق احتكار، ما تذكرت أن الله سيسألك، أهملت واجبات ما تذكرت أن الله سيسألك، كم مرة تتذكر الآخرة، هؤلاء الأنبياء العظام قال:

﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ﴾

[سورة ص الآية: 45]

مرة قلت لواحد يعمل في التموين، قال لي: ماذا أفعل؟ قلت له: أفعل ما تشاء، لكن تذكر أن كل ضبط تكتبه سوف تسأل عنه من قبل خالقك والله بيده صحتك، الله في عنده سرطان قلت له: في عنده تشمع كبد، عنده خثرة بالدماع، عنده فشل كلوي، في عنده أمراض تهد جبال الله عز وجل، فقبل أن تكتب ضبط وتهدم إنسان تضعه بالسجن وعنده أولاد وعنده زوجة، قبل أن تبيض وجهك أمام من هم فوقك عن طريق سحق الناس تذكر أن الله سيسألك، البطل الذي يعد لكل موقف يقفه جواباً لله عز وجل، الذي يعد لكل موقفاً يقفه في عطائه، في منعه، في غضبه، في رضاه، في صلته، في قطيعته، في حركته، في سفره، في إقامته، يعد لكل موقف يقفه جواباً عند الله عز وجل، هذا البطل، لذلك هذه الآية دقيقة جداً:

﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ﴾

[سورة ص الآية: 45]

والحقيقة الإيمان بالآخرة يضبط الإنسان، أنا قناعتى الشخصية ما في قوة تضبطه إلا الآخرة أرايتم إلى ما يجري في العالم من جرائم، أرايتم إلى سفك الدماء وقتل الأبرياء وقصف البيوت والعنجهية والغطرسة، والله أي مخلوق لو تذكر الآخرة وأن الله سيحاسبه عن كل قطرة دم تراق ظلماً، عن كل قطرة دم ما مات انجرح، أن الله سيحاسبه عن كل قطرة دم تراق ظلماً لأحجم لكن الناس في غفلة كبيرة جداً، يعني:

عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعاً فدخلت فيها النار .

تصور هرة، إنسان له أولاد وله زوجة، قتلته وقتلت زوجته وأولاده، هدمت بيته، هرة " عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعاً فدخلت فيها النار، قال الله: لا أنت أطعمتها ولا سقيتها حين حبستها، ولا أنت أرسلتها فأكلت من خشاش الأرض.

أين قوله تعالى:

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾

[سورة الزلزلة الآية: 7 - 8]

قال: والله لو تعثرت بغلة في العراق، تصور سيدنا عمر في المدينة المنورة والعملية بالبصرة، تعثرت بغلة الطريق غير جيد قال: لحاسبني الله عنها، لما لم تصلح لها الطريق يا عمر، الله يعينه وزراء المواصلات، لو تعثرت بغلة في العراق لحاسبني الله عنها، لما لم تصلح لها الطريق يا عمر، كم طفل يبكي، كم امرأة أرملة أصبحت، كم إنسان جائع، كم إنسان انحرف لأنه جائع، كم فتاة أصبحت مومس لأنها جائعة، هؤلاء الذين يرفعون الأسعار ويستخدمون أساليب في التجارة أساسها الاحتيال وأساسها رفع الأسعار، هو يحقق أرباح كبيرة، أما هذا السواد الأعظم من الناس له المعاش، كل يومين تقل قوته الشرائية بعد أيام، بعد حين لا يكفي لطعامه، طيب ثيابه معالجته الصحية، يعني حاجاته الأساسية كلها معطلة، ينحرف الإنسان، هذا الذي يرفع الأسعار عن طريق التروستاد والاحتكارات، لو يكشف له يوم القيامة أن الله سيسأله عن كل فرد جائع لماذا فعلت هذا؟ فلذلك من هو البطل؟ الذي لا ينسى الآخرة، لا ينسى مع كل موقف كيف يجب الله عنه، لما لم تفعل ذلك؟ لما فعلت ذلك؟ لماذا طلقته؟ خدمتك ثلاثين سنة، رأيت فتاة في مقتبل العمر أعجبتك فطلقته ونسيت عهدك معها، سوف تسأل، فلذلك أيها الأخوة القضية قضية دقة في السلوك، أنت حينما تضع نصب عينك الآخرة، أنني سوف أسأل:

﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسَأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ * عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

[سورة الحجر الآية: 92 - 93]

لا تجد أعدل من المستقيم، هؤلاء الكبار المتغطرسون المستكبرون هؤلاء والله أغبى الخلق، أقسم بالله أغبى الخلق، لأنهم سوف يدفعون ثمن أعمالهم يوم القيامة عذاباً أبدياً، هنا في غفلة، الناس نيام إذا ماتوا انتبهوا:

﴿فَذَرُهُمْ يُخَوْضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ﴾

[سورة الزخرف الآية: 83]

يصعق، سوف يحاسب عن كل شيء، عن كل إنسان سبب له مشكلة، مثقال ذرة، سوف يحاسب عنها، قال:

﴿قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ﴾

[سورة الصافات الآية: 51]

﴿فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾

[سورة الصافات الآية: 55]

قد يكون القرين في الدنيا كان شخص كبير محترم وغني ومتعطر

﴿قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ﴾

[سورة الصافات الآية: 51]

﴿فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾

[سورة الصافات الآية: 55]

أخوانا الكرام, الله عدله مطلق، لا يمكن أن نفهم الدنيا إلا بالآخرة، بالدنيا في ظلم، هكذا قال النبي الكريم: تمتلئ الأرض ظلماً وجوراً، تمتلئ الأرض تمتلئ، كم إنسان يقتل الآن ما له ذنب، لا ارتكب جريمة ولا انتهك عرض ولا سلب مال، لكن يقتل هكذا بريء، كم طفل قتل؟ .

فلذلك لا يمكن أن يرتعد الإنسان إلا بالآخرة، حينما يوقن لا بد من أن يحاسب "

﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسَأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ * عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

[سورة الحجر الآية: 92 - 93]

لو أشرت إلى ظالم إشارة أيدته فيها لكننت من ضحايا، من أعان ظالماً سلطه الله عليه، من أعان ظالماً ولو بشرط كلمة ، جاء يوم القيامة مكتوب على جبينه أيا من رحمة الله ، فقبل أن تقول كلمة قبل أن تهز رأسك هكذا، لو أن امرأة ذكرت وأنت ما تكلمت ولا كلمة لكن عملت -إشارة باليد - هكذا هي قذف محصنة يهدم عمل مائة سنة.

قالت له: قصيرة، قال لها: يا عائشة لقد قلت كلمة لو مزجت بمياه البحر لأفسدته .

قصيرة، اسمع مجالس الناس تشريح كامل يشرحوه يتهموه بعرض، بماله، بأمانته، بإخلاقه، هكذا تسلية، مجالس غيبية ونميمة، علاقات كلها فاحشة، علاقات آثمة كلها، وكمان مسلمين .

فيا أيها الأخوة:

﴿ذَكَرَى الدَّارِ﴾

[سورة ص الآية: 45]

قبل أن تقول كلمة، قبل أن تشهد، كم شهادة زور في؟ كم دعوى قيدية في؟ كم أدلة مزورة في؟ كم أب حرم البنات أعطى الذكور فقط؟ كم كثر....؟.

الإنسان يعبد الله ستين عام فيضار في الوصية فتجب له النار، هذه البنت لماذا حرمتها؟ لأن زوجها لا أحبه، طيب هو زوجها، من حقها تأخذ نصيبها من الإرث ما يعطيها ، كم إنسان مات تارك دفع الزكاة، تارك العبادات الأساسية؟.

فيا أيها الأخوة هي:

﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ﴾

[سورة ص الآية: 45]

لا تنس الآخرة .